

## إنجاز المغرب سلط الضوء على الكرة الإفريقية والعربية

فتح منتخب المغرب لكرة القدم الطريق امام المنتخبات العربية والافريقية للتطور مستقبلا، واثبت ان المهوبة الكروية في الشرق الاوسط والقارة السمراء قادرة على مقارعة الكبار وبلوغ الدور نصف النهائي لكأس العالم لكرة القدم "قطر 2022"، بعدما تألق امام منتخبات لها باع طويلة في الاستفادة من لاعبي المهجر او من المدارس الكروية العربية.

عمليا، لا يمكن اغفال استفادة منتخبات توجت باللقب العالمي من "ابناء الجاليات" على غرار فرنسا في نسختي 1998 و2018 والمانيا في نسخة 2014، اضافة الى تألق نجوم في منتخبات غير منتخبات بلدانها الام مثل البرتغالي اوزيبيو في الستينات. الا ان منتخب "اسود الاطلس" اعاد الاعتبار الى اللعبة الشعبية عربيا وافريقيا، وقد يفتح الباب مستقبلا امام اللاعبين ليختاروا منتخبات اوطانهم الاصلية. قال مدرب منتخب المغرب وليد الركراكي، غداة الفوز على البرتغال 1 - 0 في الدور ربع النهائي: "لماذا لا نحلم بلقب كأس العالم ولماذا لا نرفعها؟ ما تحقق رسالة ايجابية لاولادنا والاجيال المقبلة، فالبلدان الافريقية والعربية قادرة على الذهاب بعيدا".

اضاف: "ينبغي ان نزرع في نفوس الناشئين هذه البذرة بأنهم قادرين على الوصول والمنافسة على اللقب، ويجب ان نحلم باللعب ونقاتل لاجله. انتصارنا زرع الفرحة لدى شعبنا في المغرب ولدى العرب والافارقة". نعم، استفادت البلدان الكبرى في كرة القدم من الكفاءات، عبر منح الجنسية الى لاعبين "مشاريح نجوم"، مع قليل من الامتيازات للدفاع عن الوان منتخبات غير بلدانهم الاصلية بحثا عن "مجد رياضي"، والشواهد كثيرة.

البيست غالبية لاعبي المنتخب الفرنسي مكونة من افارقة مثل كيليان مبابي من اب كامبروني وام جزائرية، وكريم بنزيمة جزائري، ووليام صليبيا لبناني، وماتية غندوزي مغربي؟ وبالتالي، بنى الاتحاد الفرنسي قوة الديوك على لاعبين لا يحملون الجينات الفرنسية، وهذا الجيل شأنه شأن جيل 1998 الذي قاده الاسطورة زين الدين زيدان (من اصول جزائرية)، غالبية لاعبيه اصولهم افريقية او عربية. حتى المنتخب الالماني الفائز بلقب 2014 كان يضم التركي الاصل مسعود اوزيل والتونسي سامي خضيرة والغاني جيروم بواتينغ. كذلك المنتخب البلجيكي والهولندي والاميركي والكندي وغيرها، فلو اختار اللاعبون بلدانهم الاصلية لكان في السجل الذهبي لكأس العالم اسم منتخب عربي او افريقي.

لا شك ان الدول الغنية استغلت الفقر في البلدان النامية، وسيطرة الديكتاتوريات من اجل الاستفادة من المواهب في قطاعات شتى لاسيما الرياضة منها، ولعل اشهر ما يعبر عن هذا الواقع ما نقل عن بنزيمة "عند الفوز فرنسي ولدى الخسارة جزائري"، حيث انه في الانتصارات يتم القول "انتصرت الدماء الفرنسية"، اما في الهزيمة فيقال: "هؤلاء ليسوا منا".

ما تحقق في مونديال الشرق الاوسط الشتوي في قطر، جاء مثابة رسائل بليغة الاثر على اللاعبين العرب والافارقة، لاسيما الذين يفضلون اللعب لمنتخبات تطارد "الامجاد" مستغلة المهاجرين لهذا الغرض، اذ سيسهل على النجوم الناشئة الانحياز لبلدانهم الاصلية والثقة بامكان هزم هذه المنتخبات، وفك عقدة التفوق التي حرمت منتخبات عربية عدة من اسماء رنانة فضلت غير منتخباتها الاصلية لعدم ثققتها بامكانات بلدانها وسخرت ابداعاتها للاخرين. لعل النتائج العربية في نهائيات قطر ابرز دليل، حيث استطاع المنتخب السعودي ان يهزم نظيره الارجنتيني، والتونسي ان يسقط الفرنسي، والمغربي ان يتفوق على بلجيكا وكندا واسبانيا والبرتغال. فهل ثمة امل في ان تفك العقدة في لعبة كرة القدم لتتسحب في وقت لاحق على بقية الرياضات؟

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

لعب متنوعة. سأعطي مثلا عن هذه الفوائد وانعكاساتها الايجابية على المنتخبات وتحديدا على المنتخب اللبناني. فالتلاقي بين اللاعبين كل 3 اشهر تحت قميص المنتخب الوطني، خفف الاحتقان والتشنج في الدوري، واصح اللاعبين اكثر تقاربا وادراكا بأن التنافس في الدوري سيليه هدف مشترك اسمى من اي هدف آخر.

■ هل كنت تتوقع بلوغ منتخب لبنان نهائي بطولة آسيا واقتراجه من احراز اللقب امام المنتخب الاوسترالي؟

□ لم يكن مستبعدا، من دون اغفال ان المنتخب اللبناني كان في افضل حالاته ومعاه افضل لاعبيه مقابل منتخب اوسترالي يغيب عنه عدد من لاعبيه الاساسيين. لكن هذه المعادلة لا قيمة لها لأن التاريخ سيذكر ان المنتخب اللبناني بلغ النهائي وخسر بصعوبة امام المنتخب الاوسترالي.

■ من خلال خبرتك الطويلة، المحلية الاسيوية والدولية، هل فاجأك منتخب لبنان في البطولة؟

□ اعرف اللاعبين جيدا واعرف مستواهم وامكاناتهم. ما فاجأني بكل صراحة الروح القتالية في الفريق وتقديم اللاعبين كل ما لديهم على ارض الملعب من دون حسابات شخصية. هنا لا بد من توجيه التهنية الى المدرب جاد الحاج الذي يعود اليه الفضل في ذلك. لقد نجح في خلق هذه الروح وهذه النفسية داخل المنتخب، وانا ارفع له القبعة على هذه النقلة النوعية التي جعلت اللاعبين يشعرون بالحس الوطني والمسؤولية الوطنية، وقد ساعدته على تحقيق ذلك الاوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان والتي دفعت بالجميع الى تقديم اقصى ما عندهم لظهور الصورة الحقيقية للبلد. اتمنى ان يستمر هذا الامر وان لا يكون مرحليا او لفترة محددة. ان اللاعبين اصبحوا اكثر نضوجا، وعسى ان يترجموا ذلك في مباريات الدوري.

■ هل تعتبر ان هذه المشاركة في بطولة آسيا 2022 هي الافضل في تاريخ المشاركات اللبنانية؟

□ لا بل اعتبر ان المنتخب الوطني الحالي هو ◀

## المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة السلة لقارة آسيا: المنتخب هو الأفضل في آخر 40 سنة

لم يتردد المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة السلة لآسيا اغوب خاجريان في وصف بطولة "وصل" لكرة السلة التي انطلقت اواخر كانون الاول الماضي بمشاركة فرق من دول غرب آسيا والخليج، في مرحلة اولي، على ان تنضم اليها فرق من دول شرق آسيوية في مرحلة ثانية، بالـ"حلم الذي اصبح واقعا"



المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة السلة لقارة آسيا اغوب خاجريان.

اعتبر ان نهائيات بطولة آسيا للمنتخبات الوطنية التي اقيمت في اندونيسيا هي من الانجح تنظيميا وفنيا، ووصف منتخب لبنان لكرة السلة الذي بلغ نهائي البطولة وخسر بصعوبة امام منتخب اوستراليا بـ"الافضل في تاريخ المنتخبات الوطنية على مدى 40 سنة".

"الامن العام" التقت خاجريان في مكتب الاتحاد الدولي لكرة السلة "فيا" في بيروت، وكانت جولة افق حول واقع اللعبة ومستقبلها على الصعيدين المحلي والاسيوي.

■ بعد نهائيات آسيا 2022 في اندونيسيا، كيف تقيم البطولة على الصعيدين التنظيمي والفني؟

□ تنظيميا، تعتبر واحدة من انجح البطولات على كل الصعد: الإقامة، التحكيم، التنقلات، الفنادق، وغيرها من الامور. المستوى الفني كان عاليا، والمنافسة كانت على اشدها بدليل ان اكثر من 4 او 5 مباريات لم تحسم نتيجتها الا في الثانية الاخيرة. كما كان لافتا بروز جيل جديد من اللاعبين من اعمار صغيرة، بينهم لاعبون من منتخبات لبنان ونيوزيلندا واندونيسيا مما سيؤدي الى اكتسابهم الخبرة من جهة وتطور المستوى في شكل عام من جهة ثانية.

### سيذكر التاريخ ان لبنان خسر بصعوبة امام اوستراليا

■ هل فاجأك وصول منتخبين من غرب آسيا ومنتخبين من اوقيانيا الى الدور النصف النهائي من "آسيا 2022" وغياب منتخبات من الشرق الاقصى مثل الصين، كوريا الجنوبية واليابان؟

□ الفريق الصيني كان ناقصا نتيجة التشدد الذي كان قائما بسبب "كوفيد - 19"، وبالتالي لم يكن في المستوى المطلوب، خصوصا انه لم يتمكن

■ هل تعتقد ان طريقة التصنيفات المؤهلة الى بطولة العالم وبطولة آسيا التي اعتمدها الاتحاد الدولي والتي تضم مراحل ذهابا وايابا، ساهمت في تطوير المستوى؟

□ طبعاً، بلا ادنى شك. هذا يفسح المجال امام المنتخبات التي تتعثر لاسباب معينة، من التعويض. كما ان برنامج الذهاب والاياب اضى جوا من الحماسة والتشويق على التصنيفات. سنكمل بهذه الطريقة لأن فوائدها كثيرة وتؤسس لبناء مستقبل جيد للعبة في البلد. بدءا من التطور الذي يطاول الحكام الاساسيين، حكام الطاولة، الاحصائيين، المراقبين وغيرهم من العناصر المعنية بالشؤون التنظيمية. اضافة الى الامور الفنية والاحتكاك الدائم مع لاعبين من بلدان مختلفة لديهم اساليب وطرق

# سوبر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)

6	بوليفار كميل شمعون	1	تحويطة الغدِير
7	الصرْفند الطريق البحري	2	الجاموس
8	خلدة الأوتوستراد	3	الرويس
9	الطيونة بيروت مول	4	حارة حريك
10	صور طريق الثكنة الحوش	5	النبطية - تول مفرق حاروف
11	جبران مول طريق المطار القديم	12	سان تيريز

قريبًا كفردينين / بئر السلاسل 13

جودة نوعية توفير

10/10

سلتنا الأوفر بلبان

مختلفة. بطولة "وصل" هي ملك الاتحاد الدولي "فييا"، ما عدا الرعاية الاعلانية والنقل التلفزيوني التي تعود الى الشركة الشريك الاساسي والتي تقع على عاتقها كل المصاريف. هذه البطولة كما غيرها من البطولات، هي لافساح المجال امام منتخبات غرب آسيا للاحتكاك مع منتخبات خليجية، ثم في مراحل اخرى مع فرق من شرق آسيا.

■ لماذا تختلف هذه التجربة عن سابقتها؟  
□ هذه التجربة تشمل 26 دولة. تشارك في النسخة الاولى 5 دول من غرب آسيا، و6 دول من الخليج، اضافة الى كازاخستان بطل وسط آسيا، والهند بطل جنوب آسيا.

■ هل لفتك تأهل منتخب لبنان دون 18 سنة ودون 16 سنة الى بطولة العام؟  
□ اكيد، عاشت كرة السلة عام 2022 فورة ايجابية لم تأت بالحظ او بالصدفة. علينا تقدير الجهد الذي يقوم به الاتحاد منذ 4 سنوات واهتمامه المميز بالفئات العمرية غير المسبوق في المنطقة. لا شك ان مثابرة بعض الاعضاء من اصحاب الخبرة في الملاعب، مثل باتريك لحد وغازي بستاني، ادت الى هذه النتائج الجيدة.

■ ما رأيك في عودة اللاعبين الاجنبيين الى الدوري المحلي لكرة السلة؟  
□ لبنان لم يصل الى مرحلة يمكن ان تكون لديه بطولة درجة اولى من 12 فريقا بسبب النقص في عدد اللاعبين. تجميع 30 لاعبا في 8 فرق او 6 فرق افضل من شردمتها في 12 فريقا. مع 8 او 6 فرق تصبح كل المباريات قوية، بدلا من ان تكون معظم المباريات من طرف واحد.

■ ماذا يعني لك الوسام الوطني الذي حصلت عليه من رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال عون؟  
□ تقدير من رجل احترمه كثيرا خدم بلده بصلابة. عرف انه يجب ان يكرم شخصا اعطى لبلده واحدا في المئة مما اعطاه هو. هذه التفاتة كبيرة من رجل كبير.  
ن.ج.

ما حصل بين المنتخبين اللبناني والاردني في اندونيسيا خطير

الفندق كان خطيرا واستدعى اضافة الى امن الفندق الذي لم يتمكن من ضبط الوضع، حضور قوة من الامن الداخلي وفي اليوم التالي قوة من الجيش الاندونيسي! مشاهد اللاعبين في بهو الفندق وفي الطوابق كانت معيبة وهم يلاحقون بعضهم بعضا!

■ هل اتخذ الاتحاد الاسيوي اجراءات في هذا الخصوص، وعلى ماذا استند؟  
□ حتما، اجراءات رادعة. لقد تم الاستناد الى تقارير مراقبي المباريات ومقاطع فيديو من داخل الفندق وخارجه مع صعوبة بالغة، خصوصا ان جهاز الامن الرسمي في الفندق لديه اجراءات خاصة ودقيقة، وقد استغرق الحصول على هذه المقاطع وقتا طويلا من امن الفندق والامن الاندونيسي الرسمي، واللجنة الاولمبية الاندونيسية. حتى انني عانيت كثيرا من الاجراءات قبل ان اتمكن من مشاهدة اعادة لمقطع فيديو قصير لدى الجهاز الامني في الفندق.

■ تابعا اواخر الشهر الماضي انطلاق بطولة قارية جديدة بكرة السلة تحت اسم "وصل"، ما هي هذه البطولة؟  
□ استطيع ان اقول انها مولودي الصغير. حلم قديم تمكنت من تحويله الى حقيقة رغم كل الصعوبات والعوائق التي اعترضت طريقنا. هو مشروع قديم متجدد استمر بناؤه فترة غير قصيرة. فكرة طرح للمرة الاولى مع الراحل انطوان شويري وشراكة الشيخ بيار الزاهر، لكن لاسباب لا نحب ذكرها فشل المشروع. ثم كانت محاولة ثانية بامكانات اخرى، لكن الاحداث في سوريا عطلت المشروع. اليوم انطلاقة جديدة بظروف

الافضل في آخر 40 سنة. لماذا؟ لأن الفارق بسيط، عندما تأهلنا الى بطولة العالم 3 مرات (واحدة منها عبر بطاقة دعوة وايلد كارد) كان الفضل يعود الى اللاعب الاجنبي (جو فوجل) من دون التقليل من قيمة اللاعبين المحليين وعلى رأسهم فادي الخطيب. المنتخب الحالي بلاعبيه المحليين هو الافضل لأنهم كانوا العامل الاساسي بالتأهل الى بطولة العالم للمرة الرابعة، مع التقدير والاحترام للمجنس جوناثان الريدج الذي لا يمكن مقارنته بفوجل الذي كان في حينه نصف مدرب على ارض الملعب.

■ وائل عرقجي افضل لاعب في آسيا، اللقب الاول للاعب عربي ولاعب لبناني تحديدا، هل كنت تتوقع هذا الانجاز؟  
□ لقب مستحق احزره بعرق جبينه وتعبه، ولا احد له فضل في ذلك. بصراحة كنت مترددا في المباراة الاخيرة خصوصا في الربعين الاول والثاني، قبل ان يتبدل ادائه في الربعين الثالث والرابع حيث اظهر انه يستحق اللقب عن جدارة بعدما اثبت انه "قبطان" المنتخب على ارض الملعب. لقد قام بواجبه في كل المباريات بدءا من الاكثر سهولة وصولا الى الاكثر صعوبة ليس فقط بتسجيل النقاط، بل باعطاء الثقة الى زملائه من جهة وكسب ثقتهم من جهة ثانية.

■ قيل الكثير عن الاشكال الذي حصل بين المنتخبين اللبناني والاردني في بطولة آسيا، ما حقيقة الذي حصل؟  
□ حصل نوع من التشنج في المباراة الاخيرة التي جمعتهم في التصفيات المؤهلة الى بطولة العالم، كان يجب على الاتحادين تدارك الموقف قبل السفر الى اندونيسيا، وخلق اجواء افضل لتدارك ما حدث. الافتراق الذي حصل قبل جاكارتا استمر ولم يحدث تلاق في غياب اي جهد.

■ كيف تصنف ما حصل وفي اي خانة تضعه؟  
□ طوال مسيرتي مع الاتحاد الدولي خلال 24 سنة لم يحصل ما حصل بين منتخبي لبنان والاردن. من الطبيعي ان يحدث احتكاك في الملعب كما في كل المباريات، انما ما حصل في

